

تمنئة للأخ الكريم الأستاذ الدكتور :

محمد الطيب النجار

بتجديد مدة الرياسة لجامعة الأزهر

بطيب نذاك ينتشر الأريج
وتسطع في الوجود بدور بشر
وتعلو شمس فضلك في البرايا
ويخفق بنذك الميعون حراً

وينفح بالمنى يوم الحج
ينضر حسنها فلق سبيع (١)
ويبدو من أشعتها أجيج (٢)
على أفق الحياة له دجيج (٣)

محمد يا ابن من طابت قديماً
ويا ابن الطيب النجار ، مجدا
توليت الرياسة من قريب
فصنت جلالها عاما كريماً

جدوم نجاره ولها وهيج (٤)
وعلما ... ذلك الرجل المليج (٥)
لجامعة لها صوت ضريح (٦)
وزنت جمالها وهو الوثيج (٧)

وكان حديثها : نعم النسيج
وكدت نسيج وحدك في ذراها

- (١) السبيع : العريض .
(٢) الدجيج : السير الوئيد .
(٣) الأجيح : التأجج والتلمب .
(٤) الوهيج : التوقد والاشتعال .
(٥) المليج : الشيخ الجليل .
(٦) الضريح : الشديد .
(٧) الوثيج : الكشيف المكتنز .

فسارت نحوك الآمال نشوى
ترجى أن تظل لها رئيساً
وتصفيك القلوب سلاف ود
مسير الريح يدفعها النشيج (١)
حياتك والزمان له ضجيج
تدفع مثلها دفع النجيج (٢)

وكان الناس في حيز وبيض
ويحبس صوتهم خوف وذعر
إلى أن آذن المولى بفضل
يرفون التهانى صادقات
ويزجون الدماء هوى وعشقا
يحرك فكرهم أمر مريج (٣)
ويغلبهم على الألم النشيج (٤)
فظوف حول دارتك الحجيج (٥)
وتحقيق المني أبدأ بهيج
لشخصك والغرام له هجيج (٦)

محمد . . والإخاء له حق وق
وآخر دعوتى لك كل صبح
وأن ترقى المعارج شامخات
وبين أضالعى حب وثيج (٧)
ومسى ، أن توأكبك المروج
إلى الجوزاء فى فلك يوج

دكتور

عبد السلام أبو النجاسرحان

(١) النشيج : مرور الريح بسرعة مع صوت .

(٢) مريج : مختلط مضطرب (٤) النشيج : الغصة من البكاء .

(٥) الدارة : الدار . (٦) الهجيج : التوقد والاشتعال .

(٧) الوثيج : المتكثف المكتنز .